AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
For Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — Tel 220 P.O. Box 719.



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ٢٣ المحرم سنة ١٣٥٢ هـ ﴿الاربعاء﴾ الموافق ٧ أيار سنة ١٩٣٣ م

المياه والمجاري في فلسطين

ارسل الينا مأمور مكتب المطبوعات تقريراً عن الصحة العمومية في سنة ١٩٣٣ ، وهو يقع في ١١ صفحة . وننشر فيما يلي بعض فقرات من الفصل الذي عنوانه (المياه والمجاري) :

ان بناء مجاري عمومية للقسم الغربي من مدينة القدس قد بدي، وقد قارب الانتهاء في نهاية السنة.

اما في حيفا فقد اوقفت المجاري التي كانت تصب في حوض الميناء الجديدة وحولت الى جهة ثانية خارج السد بصورة موقتة . وقد اجري في يافا مد مجاري بسيطة وحضرت الخرائط لتحسين المصبات في البحر ليصبح ممكناً تنفيذ التوسيع المقرر لانظمة المجاري في منطقتي يافا وتل ابيب

اما في قرى منطقة يافا فقد تقدم العمل في انشاء المستراحات ذات الثقب والتي اثبتت التجارب موافقتها للقرى في الساحل .

واقد حدث نقص هام في المياه في القدس . وللحاجة الماسة مدت انابيب عين الفوار الى عين القلط واصبح يستحصل على ١٧٠٠٠٠ غالون ماء زيادة كل يوم وهذا الحل حل موقت . ولقد حفر في يافا ثقب آخر لزيادة المورد الرئيسي ولقد انهيت خرائط مشروع الماء في نابلس واستحصلت البلدية على الموافقة لعقد قرض لتنفيذ المشروع .

لقد كانت النتائج فاشلة في ايجاد موارد ماء اضافية للخليل من عين الانقر وعين حجيرة وكانت الفشل في الكمية والنفقات .

ولقد بحثت الحكومة في امكان ايجاد الاموال اللازمة في سنة ١٩٣٣ لتحسين موارد الماء في القرى . وفي انتظار هذا التحسين قامت الدائرة بكشف عن موارد الماء في القرى وقدمت تواصيها بخصوص ذلك لحكام الالوية .

ولقد كانت اعمال البلديات الصحية سائرة بحالة مرضية . واقترح مجلس يافا البلدي شراء وتأسيس محرقة حديثة في سنة ١٩٣٣ . ولقد تم بناء محرقة القدس وبديء باستعمالها اثناء السنة . وتعاونت البلدية مع الدائرة في مراقبة البعوض بتقديمها جميع العمال والمزيتين الذين كانوا يشتغلون تحت مراقبة موظفي هذه الدائرة

وتم بناء المسلخ في القدس وجرى تحسين في مسلخ الخليل وفي مسلخ غزة وهيئت ارض جديدة لنفس السبب في بيت جالا

صحة غاندي

يقول الذين قابلوا غاندي في اواخر الاسبوع الماضي انهم مدهوشون من تمتعه بالصحة التامة جسداً وعقلا . ويعلل غاندي ذلك بحادثتين حدثتا له، الواحدة وصول زوجته، والثانية مصالحته لابنه بعد جفاء دام ١٢ سنة بسبب اختلافهما في الرأي السياسي . فهاتان الحادثتان سببتا له غبطة وفرحاً عظيما عوضاه ما فقده بصيامه . ويظهر بعد وصول زوجته انه تغلب على ضعفه وانه جعل يقابل اسبوع الصيام الثاني بشجاعة خارقة العادة . وهو يشرب ماء كثيراً ولكن الاطباء يخشون بالرغم من هذه الظواهر الا يعيش الى آخر الاسبوع الثاني ما لم يتناول شيئاً من الغذاء .

مطبعة الايتام الاسلامية بالقدس

الكونتس الفرنسية

لغز من الالغاز

نشرنا في عدد سابق خبر اعدام الكونتسة داندبران في مكة ثم نشرنا في العدد الماضي نقلا عن الاوريان نفيا للخبر . ولهذه المناسبة اخذت صحف سورية تنشر تفاصيل كثيرة عن هذه الكونتس هي الى الخيال اقرب منها الى الحقيقة ومما قالته عنها انها قدمت تدمر في سنة ١٩٢٨ وانصرفت منذ انحلت بتدمر الى توطيد مركزها فاشترت فندقا انشأته هنالك شركة نرن مع مؤسسات هذه الشركة بمبلغ ١٧٥٠ جنيها واخذت في توسيع نطاق اعمالها . وتقدر ثروتها هنالك بخمسة آلاف جنيه .

وقد اشتبه ولاة الامور الفرنسويون بها لكثرة اتصالها بامراء البادية وزاد ريبهم فيها أنها كانت تجتمع الى قنصل انكلترا في دمشق اثناء زيارتها لتلك العاصمة ولما طلب منها رئيس مصلحة المخابرات الفرنسوية في دمشق ان تضع حداً لهذه الحركات قالت له انكم معشر الضباط تشكون في كل شيء فتعتقدون ان حركاتي هذه مريبة ولكنكم على خطأ فانا لا أريد ان اكون جاسوسة عليكم او عاملة لغيركم وانما اريد ان اكون اميرة تدمر . فقال لها الضابط ولكن ليس لتدمر اميراً تتزوجينه فاجابته ولكن اللايدي استر استانهوب حببت رجال البادية بها فاجتمع ثلاث مئة الف فارس حولها ونادوا بها اميرة أفلا استحق هذا اللقب وخدماتي لهم تفوق خدماتها ؟ ! ...

ومما روي عنها أنها حولت بعض غرف فندقها الى متحف أثري جمعت فيه مئات من التحف النادرة والرسوم الثمينة . وكان الفرنسويون يتهمونها بالتجسس لمصلحة الانكليز لانها قدمت تدمر من فلسطين بعد اقامة طويلة فيها كانت في خلالها متصلة باحد رجال البوليس الانكليزي ويدعى سنحر .

رد على رد

قال مراسلنا من صفد :

قرأت في جريدة فلسطين العدد ٦٠—٢٣٢٥ فقرة تحت عنوان (رد) بامضاء بصير من حيفا ، حاول فيها (البصير) أن يرد على فقرة كتبتها بجريدة الجامعة العربية تحت عنوان (عود على بدء) نقدت فيها المدرسة الحكومية في صفد لارغامها التلاميذ على لبس الطاقية المكابية . ولم أمسس في مقالي شعور اخواننا المسيحيين ولم أوجه اليهم أي نقد ، وهذا ما جعلني اعجب من تلميح (البصير) الى انني حاولت ان أمس شعور المسيحيين ...

ولقد كان من حق هذا (البصير)، على نفسه ، أن يبصر جيداً ، وألا يتعامى عن الحقائق الملموسة . اذ ما هي العلاقة بين محاولة المدرسة الحكومية إرغام التلاميذ على لبس الطاقية المكابية واستنكارنا لذلك ، وبين مس شعور المسيحيين ؟ ... وواضح ان رغبة (البصير) هي الضرب على وتر حساس، محاولا ايهام اخواننا المسيحيين انني نلت من كرامتهم أو مسست شعورهم ، ولكن ابى الله الا ان يفضح دسيسة هذا (البصير) الذي لو كان (بصيراً) بعواقب الامور ، لما تعامى عن الحقائق ..

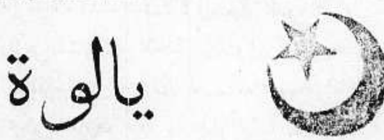
اما محاولة (البصير) التعرض لشخصي فذلك ما أضرب عنه صفحاً لانه لا يتعلق الا بشخصي وحدي . وأما محاولة اتخاذه من مسألة قومية دافعت عنها ذريعة لينال مني منالا فذلك مالم يتوفق اليه البتة .

واني ارجو من كاتب المقال ان يثبت لنا أنه خليق باللقب الذي اطلقه على نفسه ...

وفي ذلك الان كفاية .

المستر بيلي

جاءنا من حيفا أن المستر بيلي مساعد حاكم اللواء الشمالي اصيب بمرض ، ونقل الى المستشفى البلدي في حيفا .



في السياسة المصرية

احتلال مسبوق بالدسائس
ومشفوع باغلظ العهود والمواثيق

أرسل لنا مراسلنا في القاهرة بعض فقرات من تقرير ضاف قدمته احدى لجان الوفد المركزية في القاهرة الى وزير الخارجية البريطانية السر جون سيمون .

ويتضح من تلاوة هذه الفقرات أن السياسة المصرية قد اتجهت اتجاهاً جديداً، هو مصارحة الانكليز العداء ، وهي الخطة الاساسية التي كان وما زال يدعو اليها رجال الوفد البارزون

«اذا حدثنا الانجليز عن الصداقة وكيف ينبغي أن تقوم على أساسها وحدها علاقاتنا معهم فانما نحدثهم من يحدثونهم عن ذلك منا مخلصين غير يائسين من زوال العقبات وتبدل طبائع السوء على ضوء الحوادث والتجاريب

لكن من حق وطننا علينا ، ومن حق النصفة في تكييف الحوادث وتفهم عظات الزمن، ان نسجل على السياسة الانجليزية في غير تردد انها قد أقامت الف دليل ودليلا على انها اصبحت لا تصلح لحسن ظن ولا يسهل ان تكون جديرة باي أمل .

خصومنا الانجليز

هل يكبر عليكم أن نحدثكم في صراحة وأن نكتب للتاريخ في غير عوج ولا هوادة في الحق.

الستم أنتم من عرف عنهم ممن لابسوهم ولابسوا ثقافتهم أن أشخاصهم على خلق متين ، فلا تبرموا إذن بكلمة الحق نجهر بها غير مداجين، بل ان خلقكم هذا يتطلب من الناس الا يحادثوكم غير صرحاء .

اننا لا نشكو ما نشكو الا بعض آثار سياستكم فينا ، يوم تحفزتم لاستعبادنا ويوم هاجمتم ديارنا ، والآن وانتم تلعبون لعبتكم خلف ستار الحياد . . .

فانتم قد حاربتم استقلالنا من عهد محمد علي وقبل أن تدخلوا هذه البلاد غاصبين محتلين، وانذاركم لمؤسس البيت العلوي عندما اعتزم اعلان استقلال مصر — انذاركم التاريخي الذي سقتموه مع الاساطيل والمدرعات — لا يمحى أثره من صفحات القلوب ..

واحتلالكم المسبوق بالدسائس والمشفوع باغلظ العهود والمواثيق التي لا نصيب لها من وفاء .. احتلالكم هو اصل ما نحن فيه من بلاء . هو منبت كل المصائب التي نزلت ولا تزال تنزل بنا .. عليه تقع مسئولية ما تعيروننا به من الامية وتفشيها ، وبه تقترن كل تبعات التخلف في ميدان النشاط العالمي الذي سبقتنا فيه أمم بدأت معنا نهضتها وأخرى كانت في عالم النسيان عندما كان اسطول محمد علي يغزو، وجيوش ابراهيم تفتح وتبطش في كل مكان .

عرفناكم مسئولين عن كل هذا، وعن سيئات أكثر من خمسين سنة لا يتسع لسردها هذا الملحق الصغير . ثم كانت دعوة منكم للتفاهم واستعداد صادق من جانبنا لان ننسى كل ما اصابنا، ولكنها كانت مفاوضات كلما أخفقت أعقبتها دسائس وعقبات حتى تهيأ الجو من جديد في عهد وزارة النحاس باشا الاخيرة لتدعيم صداقة متينة فما أن بلغت المرحلة منتهاها أو أوشكت حتى تغلبت طبيعة الختل والتلاعب فنقضتم ما هممتم بابرامه وسرتم وسار مندوبكم في مصر في اتجاه هادم لكل أمل، مقوض لكل مجهود كريم

يا جناب الوزير :

أترانا حدثناك غير صادقين؟ أترانا اسرفنا في اعنات ، أو قلبنا حقيقة ناصعة ملموسة من حقائق التاريخ؟

زهدتم انتم في الصداقة التي أردناها صريحة شريفة جديرة بان تثبت وتقوى على عوارض الايام .

وسلكتم مع كل الوزارات الوفدية سلوك اعنات واحراج حتى كانت لا تقوم الا بين دسائس محبوكة الاطراف وعواصف من الانذارات والمشاكسات

ولقد عرفتم كيف تقوم الوزارات الوفدية من صميم ارادة مصر، وعرفتم الى أي حد كان حرصها على تناول الامور بكرامة في رفق واستمساك بالحقوق المقدسة في غير اعنات

فان كان هناك أمل في استصلاح خطأ قام ولا يزال قائماً وهو ما يرغب فيه عقلاء منكم ومخلصون منا فدلائل هذا الامل لا ينبغي أن يفتش عنها في مصر انما يسأل عنها من زهدوا ومن نكصوا ومن لا تزال مسئولية في اعناقهم الى هذه الساعة

سنجاهدكم غير يائسين وغير متذرعين باثم أو شر فاما الى صفاء أشرف صفاء واما إلى فناء في الحق وهو عين البقاء

الحفريات في السامرة

اعلان صحفي رقم ٣٠ — ٣٣

العمل في ساحة القصور الاسرائيلية

تعلن الجامعة العبرية :

ان بعثة السامرة المشتركة قد استأنفت عملها للسنة الثالثة في سبسطية . وقد رجع للعمل كل من المستر ج . و . كروفوت مدير الحقل، والدكتور ا .ل. سوكنيك مساعد مدير الحقل، والمسز والمس كروفوت والمسز ليك والمس كنيون والمستر بوكنان والمستر بنكرفلد والمستر رايس. وينتظر اثناء شهر ايار وصول اعضاء البعثة الجدد وهم المس موري والمس دو كرسبيني والدكتور وايجرين والمستر اينج والمستر هودو الاستاذ ليك والاستاذ بليك .

وقد جرى العمل في شهر نيسان في ساحة القصور الاسرائيلية لتتميم الحفريات السابقة

العثور على موقع المسرح

وقد بدأ العمل الآن في بقعة تظهر بأنها موقع الملعب ، كما يرى من انخفاض الارض في صورة اخذتها قوة الطيران الملكية . ان هذا الانخفاض يقع قليلا الى شرق المعبد الاغسطيني الذي بناه هيرود على المنحدر الشمالي للتل . وقد أثبت هذا الظن الحفريات التي جرت في هذا المكان اثناء هذا الفصل . ومع ان قسما كبيراً من البناء قد ازيل فلا تزال اساساته وعدد صفوف من مقاعده مع رصيف حظيرة الاوركسترا ظاهرة بجلاء. ووجد ايضاً عدد من الاثار الهندسية التي تخص بناء المراسح . ولا يزال الحفر مستمراً في هذا الموقع .

وقد جرى اثناء هذا الشهر متابعة الحفر عن سور المدينة الرومانية من الجهة الشرقية وقد أظهر العمل امتداد اساسات السور وثلاثة ابراج ترجع كما يظهر الى العهد اليهودي ولكنها صلحت فيما بعد. ولم يبق سوى مساحة قليلة للتنقيب لتتم بعدها خارطة جميع محيط سور المدينة الرومانية وسيجري ذلك في الوقت المناسب .

شارع الاعمدة

وقد جرى العمل اثناء هذا الشهر في نقطة ثالثة هي ساحة شارع الاعمدة . وقد حفر الخندق الاول منذ زمن قريب بجانب البوابة الغربية . ووجد كذلك عدد من الطبقات المبطلة بالملاط وهي تخص سطح الشارع على ما يظهر . ووجد تحت هذه الطبقات بناء يمكن عزوه الى العهد الاسرائيلي اذا نظرنا الى وجوده في خندق قطع في الصخر واذا نظرنا كذلك الى الاواني الفخارية التي وجدت فيه . ان ذلك يدل مرة اخرى ان المدينة الاسرائيلية الاصلية قد امتدت ايضاً الى البوابة الغربية وقد اقترح حفر خندق ثان لجهة الشرق في نفس الشارع .

واهم اثر وجد بين المكتشفات الصغيرة لوحة عليها كتابة بالخط المساري اكتشفت داخل حائط غير متماسك يفصل بين حقلين مزروعين . ان هذه اللوحة ترجع الى عهد احتلال الاشوريين للسامرة وهي اول اثر من نوعه وجد في فلسطين لحد الآن .

حوادث خطيرة
في دانتزيج
بين الاشتراكيين والنازي

نشرت الانباء البرقية منذ يومين تفاصيل حوادث خطيرة وقعت في دانتزيج بين الاشتراكيين والنازي .وقد هدد الاشتراكيون بالانضمام الى بولونيا . واننا نورد فيما يلي ملخص هذه الحوادث :

حاول المسيو ناندسيا الاشتراكي الوطني والمدير الجديد لاتحاد العمال الاستيلاء على المركز الذي تشغله نقابات العمال الاشتراكية .

وكان بيد المسيو ناندسيا حكم قضائي ، فاصطحب معه رجال البوليس لحمايته حين تنفيذ الحكم . ولقد رفض الاشتراكيون ان يفتحوا الابواب حتى بعد أن أمرهم البوليس بذلك .وكان من نتيجة ذلك ان عمد رجال الشرطة الى كسر الابواب . وعلى ذلك استولى الاشتراكيون الوطنيون على مركز النقابات ورفعوا علم (السواستيكا) عليه .

وقد نظم مائة وخمسون من الاشتراكيين مظاهرة أمام دار المسيو روشنج المندوب السامي عن عصبة الامم. وكان الاشتراكيون يحملون لوحات كتب عليها : « على عصبة الامم ان تحمي دستورنا » . ولما فرق البوليس شمل المتظاهرين وتعقبهم ، عمدوا الى الفرار الى الاراضي البولونية ، وتحصنوا في مكتب البريد حيث لا يمكن لرجال البوليس اقتحام هذا المكان . ولم يقتصر الحادث على ذلك ، بل ان الاشتراكيين الهاربين وقفوا في نوافذ مكتب البريد وأخذوا يسبون الاشتراكيين الوطنيين ويصيحون : « ستحمي بولونيا حريتنا »

وقد خطب النائب الاشتراكي جيهل في اجتماع حضره عدد غفير من الاشتراكيين فاقترح عليهم الوسائل التي يمكن ان يستخدموها بطلب المعونة من بولونيا حتى يمنعوا الاشتراكيين الوطنيين من الوصول الى تقلد زمام الحكم اذا حدث انهم احرزوا الاغلبية البرلمانية في الانتخابات التي ستجري في اليوم الثامن والعشرين من شهر مايو الحالي .

وهدد فضلا عن ذلك — بان الاشتراكيين سيسلمون الى بولونيا الوثائق التي قد تدل على مسئولية الاشتراكيين الوطنيين في اعمال التهييج غير المشروعة حيال بولونيا في دانتزيج . واذ ذاك تستخدم بولونيا هذه الوثائق في جنيف ضد الاشتراكيين الوطنيين ولكنها ستضر بمصلحة مدينة دانتزيج الحرة.

وقد ساد شعور الاستياء وبلغ اشده في المانيا حيال هذه الاعمال التي عمد اليها خصوم الاشتراكيين الوطنيين في دانتزيج . كما ان الشعور العام متوتر كذلك في دانتزيج وقد يجر الى حوادث خطيرة هي في مصلحة بولونيا، ولا تعود عواقبها الوخيمة الا على مدينة دانتزيج نفسها .

ولا ريب في ان الحالة ستزداد خطورة بالنظر الى قرب اجراء الانتخابات ومحاولة الاشتراكيين العمل على تعميم الاضراب في دانتزيج .

بعثة فنية عراقية

أرسلت حكومة العراق بعثة مؤلفة من ثلاثة اشخاص الى لندن للتخصيص في فنون الشرطة .وقد وصلوا الى بيروت وواصلوا اسفرهم الى فرنسا ولندن .

***

أنباء العالم الإسلامي

الاسلام في السودان

مقال للاستاذ ديدريش ويسترمان الالماني

في مجلة العالم الاسلامي الالمانية

= ٣ =

لقد اوردنا في مقال سابق الاحصائيات الاخيرة عن المسلمين في البلاد السودانية ، كما كشفنا عن مستقبل الديانة الاسلامية في هذه النواحي النائية من المعمورة. ونحصر اليوم ابحاثنا في أسباب انتشار الاسلام في هذه الجهات وأثره في حياة أهلها من النواحي الاجتماعية والادبية والاقتصادية.

لا يحتاج الباحث الى جهد او عناء كبير لاكتشاف المزايا العديدة التي أوجدها الاسلام في سكان هذه البقاع التي جعلت من يدينون به من اصحاب السلطان والنفوذ في الهيئة الاجتماعية ، هذا وان القبائل الاكثر حضارة واستعداداً للثقافة هي التي تقبل على الدخول فيه ، فاننا نرى جميع الحاميين من أنصار الديانة الاسلامية بدون استثناء. وما زالت الاخبار ترد عن إسلام الاذكياء من غيرهم الذين بدخولهم يكونون قدوة للقبائل الاقل حضارة والبعيدة عن العالم المتمدين .

إن مزايا الاسلام واضحة أمام الاهالي الوطنيين وضوحاً تاماً ، كما ان هناك عوامل كثيرة مختلفة ساعدت على تعبيد طريق انتشاره ، بل كان من المنتظر ان تلاقي من النجاح اضعاف ما نراه اليوم .

انتشر الاسلام في الاراضي السودانية من تلقاء ذاته وبدون اي مجهود يذكر ، ويكاد يكون انتشاره في جميع الجهات والازمان نتيجة تطورات أخرى رئيسية ، إما سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية هذا الى ان فتح الاسلام كان في آونة نهضة فكرية اتجهت فيها الاذهان الى المطالبة بديانة ثابتة الدعائم صحيحة الاصول ، ولم يتمكن الباحثون من معرفة أصل نشأة هذه الحركة الفكرية ، ولكن التطورات المستمرة كانت تدل دلالة واضحة على اغراضها .

وكانت غالبية غزاة السودان من البربر والفولبا المسلمين الذين ساعدوا على انتشار الاسلام بين قبائل السود الوثنية بفتوحاتهم الباهرة ، حتى تجلت للاهالي الامتيازات الكثيرة التي يتمتع بها المسلمون من حرية وإخاء ومساواة فكانت سبباً في ان نفر اغلبهم من عبادة غير الله ، ولكن لسوء الحظ كانت هناك بجانب تلك الفتوحات العظيمة بعض الحروب الدنيوية تشن على الاهالي الوطنيين الوثنيين باسم جهاد ديني ، ولكن الدافع الاصلي لها هو الحصول على العبيد للاتجار فيهم ، فمثل هذه الغارات كانت تنفر الاهالي من الاسلام حتى انها لو خضعت له في كثير من الاحوال هرباً من الوقوع في تجارة الرقيق ، فانهم لا يلبثون ان يعودوا الى وثنيتهم في أول فرصة تسنح لهم ، كما انها كانت سبباً في تقوية العقيدة الوثنية في كثير من القبائل الوثنية القوية القائمة على نظام وتاريخ قديم ، خصوصاً وان قوة الفاتحين كانت تضعف امام تلك الاغراض الدنيوية حيث تتفرق وحدتهم طمعاً في المال وحباً في الاستئثار بفوائد تلك التجارة الرائجة ، فكان كل كبير من الفاتحين ينتهز فرصة لانسلاخه من الوالي حتى يستقل في عمله غير مبال بنشر الدين الذي قد يكون عائقاً له في عمله من حيث تحريم تجارة الرقيق بين المسلمين .

اما في الجهات الاخرى التي دخلها الاسلام بقواعده الصحيحة وتعاليمه الدينية العالية ونظمه الاجتماعية الثابتة وظهرت ميزاته العقلية والسياسية ، فكانت قوة تأثيره في الاهالي بالغة حتى لقد دخل فيه الوثنيون والكفار بايمان صحيح وعقيدة ثابتة لا تتزعزع فنهضت العزائم واستنارت العقول وظهر طور تقدم في كل شئون الحياة مثل ما تم في سكان الماندينجو القدماء واهالي بورنو وباجيرمي ، ولو لم تقع تلك الاقاليم بعد ذلك تحت حكم الاوربيين لما عاق انتشار الاسلام عائق ولكان للاسلام شأن آخر في البلاد السودانية اكثر وأقوى مما هو عليه اليوم .

ومن العوامل السياسية التي ساعدت على انتشار الاسلام وتقوية دعائمه في تلك الاقاليم تدخل القبائل الاسلامية في الاوساط الوثنية بطرق سلمية ، كما تم لهم ذلك في السودان الغربي حيث المهاجرون البربر من الشمال وأقاموا شعائرهم الدينية وتقاليدهم الاسلامية في روعة وبهاء ، حتى دخل الاهالي الوثنيون في دين الله أفواجاً وبنفس الطرق دخل الاسلام في كثير من الجهات الاخرى بواسطة اعراب التوارج والفولبا ، خصوصاً بواسطة الاخيرين فانهم بذلوا مجهوداً كبيراً في الدعاية للاسلام ونشر تعاليمه

أما العوامل الاجتماعية التي ساعدت على نشر الدعاية الاسلامية في تلك الاقاليم فكانت أقوى حجة وانجح اثراً ، إلا انها لا تعتبر سبباً اولياً مثل العوامل السياسية ، حيث إنها كانت تعمل على انتشار الدين بطرق بعيدة ولكنها كانت في كثير من الاحوال تأتي بنتائج انجح من العوامل السياسية الاولى ، فان الاسلام كان ولا يزال في نظر اهالي السودان يعتبر مرتبة عالية من الثقافة والتحضر بالنسبة لعباداتهم القديمة حتى من جهة الاعتبارات الجنسية فان رافعي لواء الاسلام من أصل أقدم حضارة من الجنس الاسود فانهم قدموا الى بلادهم ولهم دراية بفنون الحرب والزراعة وتربية المواشي والطرق التجارية ، ومن خصالهم الشجاعة والكرم والامانة ومن عوائدهم النظام وسياسة البلاد والعدل بين الناس ، والكثير منهم يجيد الكتابة والقراءة ، وآخرون جابوا البلاد الاجنبية ، وعلى اتصال وثيق بتجار اجانب يتبادلون معهم البضائع غريبة التي لم يسبق لهم بها معرفة ودراية ، فزادت بها خيرات البلاد وساعدت على زيادة الرخاء والرفاهية واستكمال اسباب الراحة والطمأنينة . كل هذه الميزات جعلت المسلمين هناك مثال التقدم والحضارة فارتاحت اليهم الاهالي ، واحبت معاشرتهم ، وأخذت عنهم الكثير من تقاليدهم وعوائدهم وتعلموا عنهم فرائض الدين بعد ان احتقروا عباداتهم القديمة .

« يتبع »

لمناسبة ذكرى الظهير البربري المشئوم

احصاء رسمي للمراكز التبشيرية في المغرب

تلقينا بالبريد تقريراً قيما مقدما من اللجنة الشرقية للدفاع عن المغرب الى المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس ، وقد نسق ورتب بشكل كتاب وصدر بكلمة للسيد محمد المكي الناصري مندوب الامة المغربية في المؤتمر الاسلامي . وهذا التقرير يحتوي على معلومات قيمة عن الحركة الاستعمارية في المغرب الاقصى واثر الظهير البربري ، ومظالم السلطة الفرنسية الخ ...

ولمناسبة الذكرى الثالثة للظهير البربري ننقل فيما يلي عن التقرير آنف الذكر احصاء رسمياً للمراكز التبشيرية في المغرب ، وسننشر في اعدادنا القادمة بعض فصول من هذا التقرير القيم فنوجه اليها الابصار :

نعرض هنا على قراء العالم الاسلامي احصاء رسمياً عن بعض المجهودات التبشيرية ، معتمدين في هذا الاحصاء على خريطة أصدرتها (الوكالة التبشيرية الرباط) ووزعتها مطبوعة مجلة « المغرب الكاثوليكي » في العدد الاول الصادر في مفتتح سنتها الحادية عشرة (شهر يونية سنة ١٩٣١) وقد نشرناها كما هي في هذا الكتاب :

١ — أهم المراكز ذات الكنائس المشتملة على القسس ومساعديهم تبلغ عشرين مركزاً ، مركزان لكل مدينة من هذه المدن الكبرى : فاس ، مكناس ، رباط الفتح ، الدار البيضاء ، مراكش . ومركز واحد لكل من هذه المدن : سلا ، الجديدة ، أسفي ، أكادير ، وزان ، بوذنيب ، تازا ، جرسيف ، ميدلت ، تادلا

٢ — والمراكز الرئيسية للاعمال التبشيرية الاهلية تبلغ عشرة مراكز : تقع في الرباط ، القنيطرة فاس ، مكناس ، وجدة ، الجديدة مراكش ، ميدلت ، تارودانت ، القباب

٣ — وهنالك مراكز أخرى مهمة وفيها كنائس وقسس تبلغ خمسة عشر مركزاً : تقع في القنيطرة سيدي قاسم ، فضالة ، سطات ، تادلا ، الحاجب ، كرنجة ، كورسيف ، ميدليت ، ازرو ، القباب ، تارودانت أكادير ، الصويرة ، بركان

٤ — وهنالك مراكز في جهات عسكرية تزار ما بين حين وحين ، يبلغ عددها ثمانية : تقع في بوريد ، ميسور ، يطو ، جرامة ، الخنيفرة ، تمهديت ، أزرو ، تامنار

٥ — وهنالك مراكز دورية تبلغ تسعة عشر مركزاً : تقع في تيزنيت ، آيت باها ، بيوقرة ، الجرم ، آزمور ، بير الجديد ، عين السبع ، بولحوت ، مارشاند ، الخميسات ، بوفكران ، رأس التبوده ، برجانت ، الرجيح ، تافلالت ، ابن رشيد ، سيدي يحيي ، سيدي سليمان ، وادي زم

٦ — واما عدد المراكز التي في طريق التكوين ، ولابد انها تم تكوينها الآن ، فيبلغ ثمانية . تقع في بوعرفة ، العيون ، عين اللوح ، سيدي بوقنادل ، السخيرات ، عين العودة ، بوزنيقة ، تازرت

هذا احصاء دقيق لحركة التبشير وجهود المبشرين التي احتلت سهول المغرب وجباله ووديانه ومناطقه الخاضعة والثائرة . ولا يغب عن ذهن القراء ان اكثر هذه التشكيلات وليدة سنة أو شهور ، واذا كانت الجهود مبذولة على هذه النسبة واقيم في كل سنة خمس وأربعون كنيسة وأسس ثمانون مركزاً للتبشير فسوف لا تمضي سنون قليلة حتى تحتل المسيحية بلاد المغرب احتلالا (لا قدر الله) وربما لاحظ القراء ان اسماً واحداً من اسماء المواقع قد يتعدد ذكره في هذا الاحصاء فذلك من اجل ان الموقع الواحد قد تكون فيه مراكز عدة يجتمع بعضها مع بعض ويكون احدها كالاصل والاخر كالفرع

وهنا نقف عن التمادي في وصف الكارثة المغربية الكبرى والصراع العظيم القائم بين الاسلام والمسيحية مشهدين العالم الاسلامي على عدوان فرنسا وتهورها وتعصبها وامتهانها لكرامة الاسلام وعزة المسلمين ، راجين من اخواننا في سائر انحاء الارض أن يرفعوا صوتهم من جديد بمناسبة ذكرى يوم ١٦ مايو لاعلان الاحتجاج ضد فرنسا والدعوة الى مقاطعة بضائعها ومدارس رهبانها في كل مكان

« ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين »

اليهودي يعرف من رائحته !..

مبدأ جديد يقول به ثلاثة من العلماء الالمان .. هم الاساتذة جونتر وفيشبرج وهنج.

ويزعم هؤلاء العلماء ان لكل عنصر من العناصر البشرية رائحة يمتاز بها وتدل عليه . فللالمان رائحة تختلف عن رائحة الانجليز . وللانجليزي رائحة تختلف عن رائحة الايطالي أو الفرنسي الخ!

ويقول الاستاذ جونتر ان هذه الرائحة وراثية .. تنتقل الى الانسان من ابويه . ويزعم الاستاذ فيشبرج ان للبيئة وطرق المعيشة تأثيرها على الرائحة التي يمتاز بها الانسان .. واخيراً ! يقول الاستاذ هنج .. ولعله يقول ذلك بدافع من عصبيته وحماسته لهيتلر ان اقوى رائحة تنبعث صاحبها هي اليهود . وان رائحة الزنجي لا تذكر في شيء الى جانب رائحة اليهودي !!..

وقد يكون ذلك صحيحاً .. وقد لا يكون . انما الذي نعرفه ان عالماً يابانياً وصل في ابحاثه الى مثل هذه النتيجة . ولكنه اختلف عن الاساتذة الالمان في مسألة جوهرية . فهو يقول ان للانسان حقا رائحة تنم عليه . ولكنه يشذ في رائحته عن أي انسان آخر من لونه . بمعنى ان الزنوج جميعاً لهم رائحة متشابهة والشعوب البيضاء لهم كذلك رائحة معينة . بحيث لا يمكن التفريق من هذه الوجهة بين الانجليزي والالماني والايطالي الخ .

واسم هذا العالم الياباني الاستاذ (هيراشي) ، وهو كزملائه الالمان متعصب لجنسيته ، متحمس للونه .. فهو يزعم ان الجنس الاصفر لا رائحة له . ويقول في ذلك ان الياباني الذي يزور اوروبا لا يتمالك في اول الامر من تمييز الرائحة القوية التي تنبعث من ذوي البشرة البيضاء . وهو يعلل ذلك بان اجسام البيض تتندى بالعرق بسرعة أما اليابانيون فلا يعرقون بتاتاً بل انهم يعتقدون في اليابان ان العرق دليل على مرض تتعين معالجته بسرعة . والمرأة اليابانية التي تعرق كثيراً قل ان تتزوج .

الأنباء البرقية

دين فرنسا على أمريكا

باريس فى ١٤ مايو — كذبت وزارة الخارجية الفرنسوية ماتناقلته الجرائد عن تبادل مذكرات بين باريس وواشنطون في شأن دفع قسط دين الحرب الذي استحق في ١٥ دسمبر الماضي . وترى المقامات المطلعة ان فرنسا لا تقبل دفع ذلك القسط الا بعد استيفاء شرطين جوهريين — الاول ان تعلن اميركا مورتور يوم يشمل اقساط ديون الحرب المقبلة والثاني ان تعرض عو فرنسا مشروعاً رسمياً لتعديل تلك الديون لكي تقدمه الى البرلمان الفرنسوي . ويعزى التردد الذي تبديه فرنسا الى ان المسيو دولاديه ليس واثقاً كل الثقة بقدرة المستر روزفلت على تنفيذ كل ما يعد به . ثم انه اذا قدمت الحكومة الفرنسوية على الدفع فانها لن تستطع أن تتقهقر بعد ذلك فاذا لم تنجح المفاوضات التي ستعرض فيما بعد فان الوزارة الفرنسية تتعرض للسقوط . ويضاف الى كل ذلك ان نيات اميركا في مسألة الديون كما ذكرها المسيو هريو تدل على ان الرئيس روزفلت يريد ان يحصل في كل حال على دفعة نهائية ولكن فرنسا مازالت متمسكة بفكرتها القديمة وهي ان لا تدفع من دين الحرب الا بقدر ما تأخذه من التعويضات الالمانية — ص

حرق الكنائس في اسبانيا

لندن في ١٥ أيار — حرق الملحدون بضع كنائس في اسبانيا يوم السبت ولم يهتد اليهم بعد . وقد اطفأ الحرس المدني خمس حوادث نيران والخسارة عظيمة — المقطم

الطيارات البريطانية في العراق

بغداد في ٤ أيار — تدور الان مفاوضات بين انكلترا والعراق في شأن مركز الحامية التي يعهد اليها حراسة المطارات البريطانية المقررة في معاهدة سنة ١٩٣٠ وتطلب انكلترا ان تكون هذه الحامية من افراد الجيش العراقي وتابعة له — ص

المعادن في العراق

بغداد في ١٤ أيار — اوعزت الحكومة العراقية الى جميع حكام المقاطعات بان يوافوها بتقارير مسهبة عما في مقاطعاتهم من معادن ومناجم توطئة لارسال لجان فنية لفحصها . وقد اكتشف حاكم عمارة ثلاثة ينابيع معدنية اثبت التحليل الكيماوي انها تفيد في معالجة الامراض الجلدية — ص

المنتوجات الايرانية في اسوج

طهران في ١٤ أيار — وصل الى طهران المسيو آسرمون رئيس الشركة الاسوجية الايرانية لابتياع كميات من المنتجات والمصنوعات الايرانية لقاء اثمان المواد والآلات التي تبتاعها ايران من اسوج اسككها الحديدية — ص

تغيير النظام الجمركي في الحجاز

اصدر قلم المطبوعات في مكة المكرمة البلاغ الرسمي التالي :

بناء على ما عرضه علينا وزير المالية بتاريخ ٥ المحرم سنة ١٣٥٢ ، وبناء على ما قرره مجلس الوكلاء بتاريخ ٨ ـ ٩ المحرم سنة ١٣٥٢ بشأن النقص الفاحش الواقع بواردات الجمارك بسبب تقلب الاسعار ، والشكاوى الواقعة من التجار بشأن تثمين بضائعهم فقد صدر الامر العالي بالموافقة على تغيير النظام الحالي المتبع في استيفاء الرسوم الجمركية واتباع قاعدة تعريفة جمركية في الاثمان التي يمكن تطبيق هذه الطريقة عليها ، وأمر بتنفيذ ما يأتي :

المادة الاولى — اعتباراً من صباح يوم الخميس الواقع في التاسع من المحرم سنة ١٣٥٢ تستبدل الطريقة السابقة في تقاضي الرسوم الجمركية بطريقة التعريفة الجمركية .

المادة الثانية — تعتمد التعريفة الجمركية الموضحة في الجدول رقم (١) المرفق بهذا الامر ويشرع في تطبيقها فوراً

المادة الثالثة — في الاصناف التي لا يمكن دفع تعريفة جمركية لها تستوفى الرسوم بالنسبة المئوية الموضحة في الجدول رقم ٢ المرفق بهذا الامر .

المادة الرابعة — تلغى الرسوم السابقة التي كانت تسمى باسم رسم الخط والمنافع والتعميرات والرسم الاضافي اعتباراً من ذلك التاريخ .

الجامعة : أما الجدولان المنصوص عنهما في البلاغ الرسمي ، فيحتويان على الضريبة الجمركية التي تستوفى عن جميع الواردات الى الحجاز

حوادث واخبار

الاحتجاج على الظهير البربري

ارسلت لنا الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ، بحيفا الاحتجاج التالي :

ان المسلمين في جميع اقطار المعمور يعلنون للمرة الثالثة احتجاجهم الديني على فرنسا ، وما هيأته من ظهير تنصير البربر في المغرب الاقصى

وان الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين في فلسطين تعلن في هذا اليوم ١٦ مايس الذي صدر في مثله الظهير البربري ، استنكارها الشديد لهذا العمل المنكر الذي تسعى فرنسا في تطبيقه في تلك الجهات وتشدد في طلب الغاء هذا الظهير ، واعادة الحرية الدينية الى المسلمين هناك ، بحيث يسيرون في تعاليمهم الدينية ونظمهم الشرعية كما كانوا في الماضي ، تحت نفوذ وسيطرة الشرع الاسلامي الحنيف والاقلاع عن سياسة الضغط والاكراه في . ألة التجنس والادماج ، حفظاً لكرامتها وحرصها على سمعتها .

الرئيس رشيد الحاج ابراهيم

خطاب المندوب

يوزع على مختاري ومعلمي القرى

وزعت على مختاري ومعلمي مدارس القرى نسخ من خطاب المندوب السامي الذي القاه في محطة التجارب بعكا ، مرفقة بالكتاب التالي :

الى مختاري ومعلمي مدارس القرى في كافة انحاء فلسطين .

تعلمون انني دعوت كبار المزارعين من كافة انحاء البلاد الى حقل التجارب الزراعية في عكا يوم الاربعاء في ٣ أيار . واني مرسل اليكم نسخة من الخطاب الذي القيته حينئذ كي تحيطوا علما بما تبديه الحكومة من الاهتمام نحو الفلاح ، وبما تتخذه من التدابير لزيادة رفاهيته وتحسين احواله .

وانني من صميم قلبي ادعوكم واهالي قريتكم لزيارة حقول التجارب الزراعية التي انشأتها الحكومة حيث تجدون الموظفين على دوام الاستعداد لمدكم بما تحتاجون اليه من المساعدة والمشورة والارشادات بشأن جميع المواضيع المتعلقة بالزراعة وتربية الدواجن وغرس الاشجار المثمرة والخضار .

واتمنى لكم جميعاً كل هناء ورفاهية .

المندوب السامي
آرثر واكهوب

السائق الغريق

ذكرنا في عدد سابق أن السائق موسى البنا ذهب الى نهر الاردن ولم يعد ، وقد علمنا أنه عثر عليه في ناحية من نواحي النهر جثة لا حراك بها ، وقد انتفخت من جراء الحر ، وملئت ماء وتصاعدت منها روائح كريهة . وقد اتي بالجثمان الى القدس

الدكتور جورج فرح

عاد الى القدس حضرة الدكتور جورج فرح بعد ان قضى شهر العسل في القطر المصري ، وقد أخذ يزاول أعماله في مستوصفه الكائن في شارع مأمن الله كالعادة وذلك ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ١٥ أيار سنة ١٩٣٣

حفلة زفاف

يحتفل يوم الاربعاء الواقع في ٢٣ المحرم الحرام سنة ١٣٥٢ في قرية الشيخ مونس بيافا بزفاف الشاب الاديب حمزة عبد الرحيم افندي بيدس جعله الله قراناً ميمونا

مضبطة وبرقية احتجاج من يافا

تلقينا من يافا المضبطة التالية وهي موجهة الى زميلنا الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية وقد ارسلت صورة عنها الى مكتب المؤتمر الاسلامي الدائمي بالقدس والى زميلتنا جريدة فلسطين .

ان تهجم احد محرري جريدتكم ابراهيم الشنطي في خطابه في اجتماع حزب الاستقلال بيافا وتعريضه بوفد المؤتمر الاسلامي العام الذي اوفد الى العراق والهند بقرار من اثنتين وعشرين أمة — ومائة وخمسين مندوباً ، نعتبره تهجما على المسلمين وماساً بكرامة القائمين بشؤون المؤتمر الامر الذي لا يرضيكم ولا يتفق مع المبدأ الذي اعلنتموه في جريدتكم . لذلك نحتج على ذلك شديد الاحتجاج ونرجو ان تضعوا حداً لمحاولات الشنطي محرركم التي يحاول بها دائماً مس كرامة المسلمين »

في ٢١ محرم الحرام سنة ٣٥٢

عن العلماء والتجار :

الشيخ فوزي الامام امام جامع يافا الكبير ، الشيخ اسماعيل الريماوي الواعظ العام في جامع يافا الكبير ، الشيخ مطيع حمامي ـ واعظ في جامع يافا الكبير ، الشيخ موسى الامام امام وخطيب جامع المنشية ، الشيخ محمود الشرقاوي امام وخطيب جامع العجمي ، الشيخ عبد الرؤوف الشرقاوي الواعظ الديني حسن السعيد ، محمد زكي عبده ، حسن ابو لبن ، محمد سليم ابو لبن سعيد الكيالي ، محمد بركه ، عارف كيالي ، علي مراد ، سعيد حلي ، محمد اديب الجغليط ، ابراهيم البواب ، عبدالقادر الجغليط ، اديب قدوره الشرقاوي ، عارف بركه ـ كامل حلبي ـ قاسم بيبي ـ محمد هاني دولة — خطاب سكجها ـ مسعود عبد المجيد

ووصلتنا البرقية التالية وهي موجهة الى حزب الاستقلال

يافا في ١٥ مايس :

« نستنكر ماجاء بخطاب سكرتير لجنة حزبكم ابراهيم الشنطي باجتماع يافا عن سفر الوفد الاسلامي وتهجمه عليه ونعده اهانة لجميع المسلمين

« عن علماء يافا : عبد الرؤوف الشرقاوي ، اسماعيل الريماوي ، فوزي الامام ، مطيع الحمامي ، محمود الشرقاوي »

معركة دامية

في سجن القدس

نشب شجار يوم السبت في السجن المركزي بالقدس بين السجناء ، سقط فيه احدهم مضرجاً بدمائه ، ونقل الى مستشفى القدس المركزي بحالة خطرة .

وتفصيل الحادث أن اثنين من السجناء في القدس ، ويدعيان علي يوسف ربعة (الجريح) ورمضان محمد كانا فرا من سجن القدس منذ ثلاثة اسابيع ، وتمكن البوليس من اللحاق بهما والقبض عليهما . فحكم عليهما مدير السجن بان يوضعا في زنزانات خاصة عقاباً لهما . وفي يوم السبت (يوم وقوع الحادث) كان موعد الافراج عن هذين السجينين ، ولما علم بعض السجناء بالامر اضمروا في نفوسهم الشر لهما ، واعدوا للامر أسلحة من شفرات الحلاقة ربطت ربطاً محكماً الى رؤوس عصي فكونت سلاحاً قاطعاً . وما كاد يفرج عن الشخصين حتى انهال عليهما السجناء ، وامعنوا فيهما ضرباً فاصيب علي يوسف بجراح دامية خطرة في رقبته ويديه .

أما اسباب هذا العدوان فلم تعلم بعد . وقد شرع أولو الامر بالسجن في التحقيق .

قضية الفتاة اليونانية

نظرت محكمة الاستئناف صباح أمس في قضية الفتاة اليونانية التي خطفها جورج جورجيادس في الشهر المنصرم في حي البقعة . وكانت المحكمة مؤلفة من المستر كوري والمستر بيكر وفرنسيس افندي خياط ، وكان البهو غاصاً بالمحامين الشاهدين . وكان جميع المتهمين يلبسون البستهم العادية باعتبار انهم يونان الا يعقوب برهم فقد كان يرتدي ثياب السجن لانه فلسطيني

وكان يدافع عن الياس البيبي كل من زكي أفندي الاسطة وهنري افندي كتن . وقد سمعت المحكمة اليوم دفاع الاستاذ كتن الذي استغرق القاؤه زهاء ساعة ونصف ساعة واجلت النظر في القضية الى صباح اليوم

***

برقيات وتلفونات خصوصية من مراسلي الجامعة العربية

ترحيل عرب وادي الحوارث

طول كرم في ١٦ أيار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – ذاع في الدوائر الوطنية ان طلب عرب وادي الحوارث معاملتهم حسب قانون حماية المزارعين قد رد، وان دائرة الاجراء ستتسلم اراضي وادي الحوارث في بحر الاسبوع القادم، وان العرب سيخرجون من الوادي بقوة البوليس، واضطربت الافكار لهذه الاخبار والشوائع المقلقة، والعرب بحالة روحية عجيبة فهم يصرحون علناً بان موتهم في اراضي الاباء والجدود خير من حياتهم، وان ذهابهم لاي ارض وخروجهم من وادي الحوارث معناه افنائوهم وتشتيتهم، وان الافضل لهم ان يقبروا في الارض التي عاشوا بها وترعرعوا في سهولها ووديانها والحالة حرجة جداً وسأوافيكم بامر هذه القضية الخطيرة.

ذكرى الظهير البربري في طولكرم

طول كرم في ١٦ ايار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – عقد اليوم اجتماع عام في المسجد حضره المئات من الاهلين لرفع اصوات الاستنكار والغضب الشديد على ما تقوم به فرنسا من الاعمال المنافية لكل قوانين الدنيا وسعيها لتنصير البربر وقامت فرقة كشافة ابي عبيدة باعلان الحداد في هذا اليوم الاسود والقيت الخطب الاحتجاجية وارسلت البرقيات للمراجع المختصة. وقد ارسلت لكم بالبريد تفاصيل ما حدث في طول كرم في هذا اليوم التاريخي.

وفد الشباب وبيوع الاراضي

طول كرم في ١٦ ايار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – قوبلت رحلات وفد الشباب لمكافحة بيوع الاراضي التي يقوم بها في القرى وبين المزارعين والفلاحين بسرور عام. وقد حبذها العقلاء لما في مثل هذه الرحلات، وتبيان الاضرار الناجمة عن بيوع الاراضي وخطر فناء الامة العربية بين اهل القرى والمزارعين، من الفوائد الجلى. فنرجو للوفد النجاح في مهمته وان يقوم باتمام رحلاته في سائر القرى المهددة اراضيها بالبيع والتي تحاول الصهيونية الاستيلاء عليها.

غزة تحتج على الظهير البربري

غزة في ١٦ أيار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – أبرقت جمعية الشبان المسلمين هذه البرقية التالية الى قنصل فرنسا في القدس احتجاجاً على الظهير البربري:

« بما ان يوم ١٦ مايس من كل عام يعيد لاذهان المسلمين والعرب ذكرى صدور الظهير البربري المشؤوم من دولتكم، دولة فرنسا المستعمرة، القاضي بتنصير اخواننا في العروبة والاسلام (المغاربة) وذلك بتعطيل احكام الشريعة الاسلامية السمحاء، والقضاء على اللغة العربية الكريمة لذلك قررت جمعية الشبان المسلمين بغزة ان تعلن لكم تضامنها مع اخوانها دماً وعقيدة، لدفع ما يراد بهم من شر مستطير، تقدم على تنفيذه دولة تدعي انها أم الحرية، وتفتخر بعلمانيتها، وها نحن نرى بممارستها سياسة الظهير البربري انها من اشد دول الاستعمار كيداً للاسلام والعرب والجمعية تعلن احتجاجها واستنكارها للسياسة التي تتمشى عليها دولتكم في البلاد المراكشية وتطلب منكم تبليغ هذا الاحتجاج للمراجع الايجابية

السكرتير: خضر جعفراوي

مطلقة النار على حبيبها!

تحال قضيتها على المحكمة المركزية

حيفا في ١٦ ايار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – نظر قاضي التحقيق في حيفا الادون هاركابي امس في قضية الفتاة رفقة فرانكل التي كانت اطلقت النار على سائق سيارة يهودي وجرحته مدعية بانه خان حبها بعد ان استسلمت له. . .

وبعد ان حقق القاضي معها احالها على المحكمة المركزية متهمة بموجب المادة ١٧٤ من قانون الجزاء. وقد امتنع القاضي عن إخراجها بالكفالة

(الجامعة) ذكرنا خبر اطلاق الفتاة النار على حبيبها السائق في حينه.

السخط على الظهير البربري

طول كرم في ١٦ ايار – الجامعة العربية (بالتلغراف) فرقة كشافة ابي عبيدة بطول كرم تستنكر بكل قواها الاعمال الاستعمارية الفظيعة التي تقوم بها دولة فرنسا في المغرب الاقصى، معلنة سخطها وغضبها الشديدين على الظهير البربري. نشهد العالم اجمع على ما يقع من المظالم في بلاد المغرب والاسلام.

توفيق عبد الرازق. سعيد عنبتاوي

السيل العرم لا يزال متدفقاً

حيفا في ١٦ ايار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – رست نهار امس في ميناء حيفا الباخرة (مارتا واشنطون) وانزلت ٤٣ مهاجراً وسائحاً من اليهود.

استنكار الظهير البربري في نابلس

نابلس في ١٦ أيار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – اجتمع المسلمون في المساجد بعد صلاة العصر واستنكروا الظهير البربري المشؤوم الذي يقضي باخراج اخواننا البربر من حظيرة الاسلام، وعاهدوا الله ان يواصلوا احتجاجاتهم واستنكارهم حتى يلغى الظهير.

وقد ارسلت عدة برقيات استنكار الى قنصل فرنسا الجنرال في القدس. .

تجولات حاكم اللواء الشمالي

نابلس في ١٦ ايار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – وصل الى نابلس المستر كيث روش حاكم اللواء الشمالي وهو الان يقوم بجولة تفتيشية في اللواء الشمالي. وستستغرق جولته هذه ثلاثة ايام.

العثور على جثة قرب نابلس

نابلس في ١٦ أيار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – عثر البوليس على جثة شخص يدعى يوسف عبد الغني من نابلس، قرب رأس العين. وقد شرع في التحقيق لمعرفة أسباب الوفاة.

مهندس مصري يقوم بتصميمات جامعة المسجد الاقصى

قالت الاهرام

وقع اختيار المجلس الاسلامي الاعلى في القدس بعد عمل مسابقة دولية على حضرة الاستاذ المهندس المصري القدير ابراهيم فوزي، وقد وكل له المجلس عمل هذه التصميمات والاشراف على تنفيذها.

ولما كان الجمهور المصري بعيداً عن ادراك اهمية هذا العمل القومي لعدم اتصاله بأصل المشروع وعدم اطلاعه على ماوجد فيه من البحوث الفنية فقد اقتضى الاشارة الى هذا العمل الجليل الذي فاز به مهندس مصري من بين جماعة كبيرة من مهندسي العالم بحيث تمكن ان يعيد الى تلك البقعة المقدسة الأثرية التي شادها بناة مصريون سابق عهدها من حيث جمال الفن ودقة الصناعة وبهاء المظهر. حتى اذا تم تنفيذ المشروع باذن الله اصبحت تلك الجامعة موضع اعجاب القادمين من انحاء العالم الى عاصمة فلسطين التي لا شك انها ستقوم بدور جليل في تاريخ النهضة العلمية للعالم الاسلامي مسترشدة في ذلك بنهضة مصر. والفضل في القيام بهذا المشروع يرجع الى الاستاذ الجليل صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا الذي تكبد مشاق الانتقال من مصر الى العراق والهند في سبيل تحقيق هذا العمل العظيم واشتراكه من قبل في الدفاع عن البراق ورفع صوت مصر عالياً في المؤتمر الاسلامي العام الذي انعقد في القدس في الشتاء الماضي برياسة حضرة صاحب السماحة السيد الجليل محمد امين الحسيني مفتي القدس الشريف وحضرات زملائه الاماثل اعضاء المجلس الاعلى.

وان مصر الناهضة التي ترقب عن كثب ترقي امم الشرق العربي تنتهز هذه الفرصة لتبعث الى الشعب الفلسطيني الكريم بأقوى الآمال واطيب الاماني لتحقيق هذا المشروع السامي الذي لا يلبث ان يتحقق بمعونة الله وهمة القائمين به الذين توكلوا عليه فأخذ بأيديهم وهو نعم المولى ونعم النصير.

في القضية الارثوذكسية
حول اشاعة ترشيح متكساكي للكرسي الاورشليمي

على اثر مجيء احد مطارنة اليونان في لندن سرت إشاعة مآلها ان المطران المذكور آت بمهمة السعي بكل الوسائل الفعالة لتنصيب متكساكي بطريركاً للكرسي الاورشليمي، وان الحكومة تشد أزر المطران المذكور من هذا القبيل. وقد رأيت بهذه المناسبة ان انبه الرأي العام الارثوذكسي الى هذه الاشاعات والاحابيل التي تحاك له، وان اذكر – للعبرة والتذكرة – ان برقية ارسلت من القدس من لدن المجلس الملي الارثوذكسي في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٠٨ الى الصدارة العظمى في الاستانة يطلب فيها موقعوها ابعاد متكساكي وخريسوتسموس المهيجين عن أورشليم تهدئة للشعب الثائر والحالة غير الطبيعية في ذلك الحين. وان الصدارة العظمى أجابت طلب الشعب، وأبعدت المهيجين المذكورين، وأقصتهما عن فلسطين. وها اننا نرى اليوم ان حكومة فلسطين ترغب في رجوع متكساكي المبعد الى اورشليم. فسبحان مغير الاحوال. وفيما يلي اسماء الوجهاء الذين طلبوا ابعاد متكساكي ووقعوا على البرقية التي ارسلت الى الصدارة آنئذ في صدد ابعاد متكساكي المذكور مع حفظ الالقاب:

« ثيودور ثيودوري. جريس نخلة كتن. جورج زخريا نخلة كتن. طنوس ثيودوري. توفيق فرح. الدكتور امين حلبي. داود حنانيا. ابراهيم شماس. عيسى مشبك. انضوني الغوري. عيسى الطبة. عيسى نخلة قرط. مرري دميان. مرري بنات. افتيم مشبك. فوتيه الجوزة. سليم القاري. يعقوب عنصرة. جورج الخوري. مرري نقله الياس سلفيتي. مخائيل حنانيا. سليمان الدادة. حنا فندلفت. يعقوب الحبشي. جورج قرط. مرري خشرم. قسطندي لباط. الياس حبشي. حنا شاغوريه » ..

القدس «ارثوذكسي مظلم»

نهضة العراق
حديث لنائب عراقي

وصل الى القاهرة النائب العراقي ابراهيم بك الشابندر. وقد اجتمع به احد الصحفيين وفهم منه ان العراقيين مسرورون بما وصلت اليه مملكتهم من وضعها الحاضر ودخولها جامعة الامم واعتراف الدول المشتركة في الجامعة بها فقد صار العراق حراً في ادارة شؤونه وتوجيهها الوجهة الملائمة للبلاد واستخدام ميزانيته في ما يعود عليه بالخير والبركة، ولو ان العراق ليس فيه تدخل فعلي لدولة اجنبية في شؤونه الداخلية

والفضل في وصول العراق الى حالته الراهنة يعود الى تفاهم الزعماء، وعملهم جميعا بمشورة جلالة الملك فيصل المعظم ولا سيما بعد دخولهم جميعا في الوزارة القومية الحاضرة فقد صارت جهودهم منصرفة الى النهوض بالعراق من الوجهات العلمية والاقتصادية والصحية وشرع كل عراقي يعمل في الفرع الذي تخصص لمواجهته من هذه الامور والشؤون

قال ومما لا شك فيه ان الامور الصحية هي في مقدمة ما يعنى بها العراق. ويدخل في هذا الباب حماية الطفل والعناية بصحته حتى تقل وفيات الاطفال فيزداد عدد السكان ليتمكن العراق من النهوض بما عليه من واجبات.

وقد انشئت المستشفيات الحكومية الكبيرة في معظم الالوية وهي مجانية بالطبع وانشئت ثلاثة مستشفيات كبيرة في بغداد والبصرة والموصل. وفي بغداد معمل صحي كبير على استعداد تام لصنع امصال الوقاية وغيرها وكان لهذا المعمل فضل كبير في مكافحة الكوليرا التي ظهرت في عام ١٩٣٠.

ومما يسرنا التنويه به ان الذين يعملون في هذا المعمل هم عراقيون برئاسة دكتور بريطاني وقد اغنانا المعمل عن جلب الحقن وغيرها من مصر واوربا.

***

كيف اندحرت قوات الصين؟

يلف العصفور بقماش خوفاً من البرد!!

مشاهد رائعة يسجلها مراسل الديلي ميل

كتب المستر لورنس امي ، مكاتب « الديلي ميل » الخاص المرافق للقوات الصينية، الى جريدته يصف ما حل بالقوات الصينية في « جيهول » في مقال قال فيه :

دخلت معركة جيهول في دورها الاخير فيمكن القول الان انها كانت فوزاً سهلا لم يكلف الجيش الياباني شيئا

وقد كنت في العام الماضي مرافقاً لقوات (ماه شن شان) ، فكان كل اندحار يصيب الصينيين يفسرونه بقولهم ان « الجنود النظامية » لم تشترك في القتال . اما في هذه المرة فلم تكن الجنود النظامية مرابطة في خط القتال فحسب بل كانت لديهم فوق ذلك مواقع منيعة تصلح لحرب دفاعية ، لان التلال في منطقة جيهول ترتفع الى ثمانية الاف قدم وزيادة، والمضايق المنحدرة على ارتفاع نحو ثلاثة الاف قدم ، يضاف الى هذا ان العواصف الثلجية التي تعمي الابصار لم تنقطع خلال المعركة التي دامت اسبوعين ، كما كانت درجة الحرارة تنحط في اكثر الاوقات الى عشرين تحت الصفر، فمن السهل ان يقدر المرء المتاعب والعراقيل التي كان يجب على اليابانيين تذليلها لو انهم لقوا مقاومة عنيفة من جانب الصينيين

وكانت القيادة العليا في بكين تنشر بلاغات رسمية تتضمن اقوالا رائعة عن حسن بلاء الصينيين ودفاعهم المجيد عن المضايق وحملاتهم على الاعداء، وكثرة القتلى والجرحى من الجانبين . انني اشهد انني لما زرت مستشفيات جيهول لم اشاهد فيها جنديا واحدا جريحا اثناء هذه المعارك . وقد مررنا غير مرة بخمس فرق او ست من الجنود الصينيين اثناء الطريق دون ان نشاهد جنديا جريحا بينهم كما لاحظنا ان صناديق الذخيرة الحربية لم تفتح !

كتسح الجيش الصيني في تقهقره كل شيء امامه وصدت جموعه المتدفقة الممرات والمضايق واحتلت القرى ونهبت المؤن القليلة واستولت على وسائل النقل على اختلاف انواعها . وقد حاولوا اكثر من مرة الاستيلاء على سيارتي لتسهل لبعضهم سبيل الفرار . وقد مكثنا ست ساعات كأننا في يوم الحشر داخل احد الممرات ،لان احدى الفرق كانت تحاول في تقهقرها المرور بفرقة اخرى ذاهبة الى ميدان القتال. وفي اليوم التالي حجزنا مدة خمس ساعات لان معدات النقل التابعة للفرقة التي مرت بنا في اليوم السابق الى ساحة القتال عادت ادراجها ثانية وهي تتقهقر على غير انتظام

اختلط الحابل بالنابل لما اخذ الصينيون يتفاوضون لاجتياز التلال. وكان الطريق ضيقا يكاد لا يسع مرور سيارتين في اتجاهين متضادين على حين كانت الطبقة الثلجية تغطي الطريق كل ليلة مما زاد الطين بلة . ولم اشاهد احدا ـ لا من الضباط ولا من الجنود ـ حاول تنظيم المرور بحيث لا تتصادم قوات الفرقتين المتضادتين معا داخل الممرات نفسها ،بل شاهدت الضبط من الفريقين كلما توقفت حركة المرور يأتون فيلقون نظرة وجيزة على المشهد الذي امامهم ثم يشعل كل واحد منهم سيجارته ويعود من حيث اتى تاركا تصريف الأمور للالهة

وقد وقعت عيناي على مشهد ظل عالقا في ذهني لغرابته فقد اتفق ان تعثر بغل كان مشدودا الى احدى عربات الذخيرة من شدة الضعف والاعياء ولم يقو على الصعود بحمله في الممر المنحدر فالتقت به العربات الاخرى والابل، واخيرا نفد صبر الجندي الذي يقوده فقتله بالرصاص . وسرعان ما اشتد الزحام وكثر الهرج والمرج حول البغل وعربته وقد حانت مني عندئذ التفاتة الى جانب الطريق فرأيت رفيق الجندي الذي قتل الحيوان المسكين جالساً فوق صخرة صغيرة هادئا ينظر الى ما يجري امامه في اطمئنان يحمل بندقيته في يمينه ، وفي اليسرى قفصا به عصفور لفه بقطعة من القماش ليقيه شر البرد ! ....

كان المشهد عبارة عن خليط من الاغنياء ،، النساء والاطفال في سياراتهم، وعدد من الموظفين في عربات مملوءة بالغنائم والاسلاب المختارة وقد غطوها بالمراتب والبطاطين لاخفائها عن الانظار، وموكب من التجار وصغار الموظفين وبعبارة اخرى احتشد خليط من كل من كانت لديه اشياء ثمينة يخشى فقدها ، ومن يخشى الانتقام من انصار الحكم قديم، بينما كانت قوات الفرق المتقهقرة تتدفق كالسيل بين هذه الجموع المضطربة وحولها وهي كاملة العدد والعدة، لم يصب رجالها شيء اومهماتها نقص

كان كل هذا يجري والجندي صاحب العصفور لا يزال في مكانه ينظر في هدوء واطمئنان الى زميله وهو يجذب البغل القتيل من قائمته الى جانب الطريق. فاذا كان الصينيون ينظرون الى محنتهم بمثل هذا الاطمئنان ، فهل يعجزون عن بلوغ غايتهم في النهاية ؟!

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

وفد اعيان الخليل عند القائمقام

في صباح الاثنين ١٥ أيار قابل حضرة قائمقام الخليل وفد مؤلف من نحو خمسين رجلا من علماء مدينة الخليل يتقدمهم اصحاب الفضيلة الشيخ مخلص أفندي الحوري رئيس البلدية والشيخ أسعد أفندي مرقة والشيخ محمد صبري أفندي عابدين والشيخ محمد علي أفندي الجعبري وغيرهم من العلماء وطلبوا منه باسم أهل المدينة ان يخابر الحكومة ويعلمها بالخطر الذي هدد سكان الخليل بسبب قلة المياه والحوا مطالبين بالاسراع بجلب الماء فاظهر القائمقام استعداده لعمل ما يمكن لايقاف الحكومة على حقيقة الامر كي تبادر باحضار المياه الكافية لسكان الخليل واعلمهم أن الحكومة شاعرة بالخطر وان المساعي مبذولة لاتقائه وذكر ان دائرة الصحة العامة مهتمة لمسألة المياه التي لها اكبر الدخل لحفظ الصحة بين الناس وقد تقرر ان يتوجه الى القدس وفد مؤلف من اصحاب الفضيلة الشيخ مخلص أفندي الحوري رئيس البلدية والشيخ عبد الله أفندي طهبوب والشيخ محمد صبري أفندي عابدين والشيخ عبد الحي أفندي عرفه والشيخ محمد علي أفندي الجعبري والشيخ عبد العظيم أفندي الخطيب ومن السادة : الحاج سليم حجازي ومحمد راشد الحرباوي والحاج عبد المعطي بدر وناصر ناصر الدين وحمدان كاتبه ، لمقابلة فخامة القائم باعمال الحكومة ومحادثته بشأن جلب المياه للخليل دفعاً لكارثة عظمى اوشكت ان تحل بسكان الخليل لقلة الماء. وسيتوجه قائمقام الخليل بصحبة الوفد وقد تولى حضرته مخابرة فخامته لتعيين الوقت لمقابلة الوفد المذكور .

قتيل في قرية دورة

كان رجل قروي من قرية دورة يدعى خليل الحروب غائباً عن قريته وعاد يوم الاحد الماضي (في ١٤ أيار) الى بيته في القرية فقدمت له زوجته طعاماً فلم يكد يتناول منه شيئاً قليلا حتى أحس بالم في بطنه فصار يصيح « قتلتني المرأة » وهجم على امرأته يريد قتلها بخنجر بيده فسمع الصراخ أخوه محمد الحروب فاسرع لتخليص المرأة من أخيه فغضب من عمله فبادره بعدة طعنات في قلبه وصدره من خنجره فما لبث بعدها الا قليلا حتى اسلم الروح .ولما وصل خبر الجناية لدائرة بوليس الخليل توجه الضابط خير الدين أفندي بسيسو وبصحبته طبيب الصحة الى مكان الجريمة في قرية دورة وفحصوا الجثة والقي القبض على القاتل خليل الحروب ونقل الى سجن الخليل وفي صباح الاثنين حضر من القدس الضابط شوقي سعد للتحقيق في هذه الجريمة الفظيعة ويقال ان الجاني مصاب بمس في عقله ونحن نكتفي بهذا ريثما يتم التحقيق

فرقة المرشدات تزور الخليل

بعد ظهر الاحد في ١٤ أيار قدمت من القدس فرقة المرشدات بدار المعلمات بالقدس وبصحبتها بعض المعلمات وكان يرافقها الاستاذ الشيخ عارف أفندي الشريف مدرس الدين بالمدرسة وبعد ان زرن الحرم الابراهيمي الشريف والاماكن التاريخية ومدرسة الاناث الاميرية بالخليل رجعن عند الغروب الى القدس

رحلة كشافة الاصلاح

في بحر هذا الاسبوع ستقوم فرقة كشافة مدرسة الاصلاح الاسلامية برحلة كشفية الى منطقة الآثار بقرية القبيبة قرب بيت جبرين حيث يقوم السر فلندرس بتري العالم الاثري الشهير بالحفريات وسيتولى الاستاذ رشاد أفندي الخطيب معلم الفرقة شرح وبيان النقاط التاريخية التي تتعلق بهذه الآثار وسأوافيكم بتفاصيل هذه الرحلة متى وصلتني

رسالة طول كرم

روتمبرغ واراضي العرب

استثمار الكبريت في قضاء بئر السبع

طول كرم في ١٥ أيار ـ لمراسل الجامعة العربية الخاص — حضر الى طول كرم المستر ويليامز مدير مناجم الكبريت التي اكتشفت مؤخراً في اراضي بئر السبع واجتمع بفريق من الوطنيين بعد ان اجتمع مع وجوه وتجار مدينة نابلس الذين اشتركوا بالف وثلاثماية سهم وقد وعد المستر ويليامز وبترو افندى الطرزي الذي يرافقه في هذه الجولات بعقد اجتماع كبير مع تجار طول كرم واغنيائها للبحث معهم في هذا الموضوع واظهار محاسن هذه الشركة التي تبيع كل سهم بجنيه وأحد وربحها محقق لا شك فيه

استاذ مدرسة طيبة

ورد على المجلس المحلي بالطيبة تحرير من مفتش معارف لواء نابلس عفيف أفندي المعطوط يخبره فيه جواباً على طلب اهالي الطيبة بشأن بقاء الاستاذ اسماعيل قنبوط معلم المدرسة وتعيين راتب له من ادارة المعارف بأنه سيلبي هذا الطلب ويبقي الاستاذ مع تعيين راتب له . فنحن نشكر لادارة المعارف ورجالها ومفتشها هذه الغيرة على تلبية طلب اهالي الطيبة وتقدير الاساتذة المجتهدين

روتمبرغ واراضي العرب

مضى على روتمبرغ وشركته زمن طويل مد وافيه اسلاك كهربائهم ووضعوا الاعمدة في سهول واراضي فلسطين من سمخ الى يافا وفي جميع الجهات ، ورغم ان القانون يلزم شركة روتمبرغ بدفع تعويضات لاصحاب الاراضي فالعرب منهم لم يدفع لهم للآن أي تعويضات لقاء إشغال قسم كبير من اراضيهم ولذلك قام فريق ممن لحق بهم ضرر لوضع اعمدة روتمبرغ في اراضيهم الزراعية يطالبون بهذا الحق وفقاً لقانون عام ١٩٢٧ الذي اصدرته الحكومة فهل تقوم هذه الشركة اليهودية بواجبها تجاه الاهالي او انها تمتنع عن دفع الحق.

اننا نقول لجميع اخواننا العرب الذين وضعت شركة روتمبرغ أعمدتها باراضيهم ان يطالبوا بحقوقهم ويراجعوا الحكومة المحلية بهذا الشأن فان لم تنصفهم فالقضاء ينصفهم حالا وبدون تأخير

تلبية لنداء الوطن

ابلغنا مكتب اللجنة التنفيذية أن الوطني الفاضل حنا أفندي بشارة قد أرسل نسخة عن كتاب استقالته من لجنة تربية الحيوانات الحكومية الى عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني

اقوال الصحف اليهودية

كيف يخاطب اليهود هتلر؟

مهاجمتهم لا تتعدى الطعن والشتائم

نشرنا في عدد أمس بعض فقرات من مقال كتبه كاتب يهودي « اديب » في إحدى الصحف البريطانية يتحامل فيه على هتلر، تحاملا مجرداً عن كل نقد نزيه . ولقد ذكرنا امس ان جميع الحملات اليهودية على هتلر لا تتعدى القذف والطعن . وننشر فيما يلي فقرات من مقال كتبه « أديب » يهودي آخر في احدى الصحف البريطانية :

... لقد بلغت ارج النصر ونلت إكليل الظفر الآن

ان رئيسكم الشيخ الذي يدرك اكثر او اقل ما ندركه نحن سواد الناس قد اضطر بحكم القوى التي صمد لها طويلا ان يستدعيك لتكون طاغية بلاده ويضع مصيرها في يديك . وقد اكد لنا ان حكومتك لا تضمر شراً لليهود .

اما نحن يهود انكلترا وسائر يهود العالم وعلى الاخص يهود المانيا فاننا غير واثقين . فقبل ان يتولى حزبك زمام الحكم ويعززه جيش معترف به رسمياً رأيت بعين رأسي ابطال الفتيان يتهجمون على اشخاص من اليهود وخط الشيب رؤوسهم وهم سائرون الى كنيسهم يوم التكفير . ورأيتهم يضعون رجلهم في (الفلق) ويضربونهم ويركلونهم باقدامهم حتى يغمى عليهم من شدة الالم .

سمعت انصارك في مشارب القهوة وفي مجتمعاتهم يكرسون انفسهم لتنفيذ برنامجكم عندما يرفع علمكم عالياً فوق صليب المسيح ودرع داود ...

وقد كنت في المانيا منذ رفع ذلك العلم، ورأيت سحب الغموم والاحزان مخيمة فوق أحياء اليهود في بلادكم، فذكرتني بمجو توليدو في عهد محاكم التفتيش وهياكل اليهود في كيشنيف في عهد رومانوف

فالبقال اليهودي يرتعد فرقاً بين اكياس الحبوب في دكانه، والخياطة الصغيرة يختلج صدرها هلعاً وهي تدير آلتها، والعامل في طريقه الى المصنع، والتاجر في طريقه الى متجره، والطالب الذاهب الى مدرسته، كل منهم ينظر من فوق كتفه رغم انوفهم خشية ان تصيبهم قذيفة من الفضاء الاعمى وكل هذا من غير جريمة يمكنكم ان تنسبوها اليهم بل لمجرد كونهم ولدوا من ارحام امهاتهم اليهوديات!

ولكن اليهود الذين صمدوا قديماً لاهوال المصريين والرومان ولفظائع الاسبان والروس لا ريب عندي في انهم سيصمدون لاضطهاداتك ايها الهر هتلر .

هذه هي خلاصة ندائي لك ورسالتي اليك . فد اطلقت العنان لقوات تعزيك على وضع نفسك في مصاف طيطوس وتوركومادا لتكون منكم ثالوث .

فعليك ان تقاوم هذه التجربة واستالطلب اليك هذا من اجل نفسك . قاوم هذه التجارب من اجل امتك بأسرها .

فليس في التاريخ ما يدل على ان شعباً اضطهد اليهود من دون ان يلقى عقاباً صارما، عاجلا أو آجلا . فاسبانيا كانت اكبر بلاد في اوربا، ولم يأفل نجمها حتى نفت اليهود عام ١٤٩٢ فقد وقعت بعد ذلك في وهدة التقهقر والانحطاط ولم تستطع حتى الآن الخروج منها تماماً ..

وانت يا هر .. سيأتيك يوم عسير ، وستعلم ان اليهود هم شعب الله المختار .. وان كل من يصيبهم بأذى يصب الله عليهم شواظاً من نار ، وعذاباً أليما بما كانوا يعملون

المشروع الانشائي

قالت دوارها يوم :

طلبت دائرة الاشغال الاشتراكية في المجلس الملي من دائرة المشروع الانشائي أن تخفض ٣٠ في المائة من اسعار ٩٠ تذكرة سفر للذين يرسلون من قبل المجلس الملي كرسل يطوفون في مدن فلسطين ومستعمراتها ، لحث اليهود فيها على الاشتراك في المشروع المذكور ..

ذيول الاعتداء

على القنصلية الالمانية في القدس

قالت دوارها يوم :

اتصل بنا ان دائرة البوليس قد القت القبض على فريق من اليهود اشتبهت بان اشتركوا في حادث خرق بوابة القنصلية الالمانية الخارجية في القدس

ومن بين المشتبهين الذين القت القبض عليهم احد اعضاء الترميلدوريين الادون الحانان البرين . وقد خرج بكفالة مالية قدرها ٢٠ جنيهاً حتى يوم المحاكمة

اما باقي المتهمين فقد سجن بعضهم وأخلي سبيل البعض الاخر ووضعت دائرة البوليس حراساً في الليل والنهار لحراسة القنصلية الالمانية من المعتدين

أصاب نفسه

قالت دوارها يوم

اصيب احد الحراس اليهود في وادي الحوارث بجرح من طلقة من بندقيته . وتفصيل الحادث ان الحارس كان يحمل بندقية صيد فارتطمت بشريط حديدي خرجت على اثرها الطلقة فجرح ونقل الى المستشفى في تل ابيب وحالته خطرة وقد اجريت له عملية في الحال وقطع الاطباء يده

« الجامعة » نحمد الله تعالى على ان هذا اليهودي لم يدع بان عرب الحوارث هم الذين أطلقوا عليه النار ، كما ادعى زميل سابق له في مستعمرة بئر يعقوب . ولوفعل ذلك لاستحالت اراضي وادي الحوارث الى ساحة حربية ولالقى البوليس القبض على عدد كبير من مشايخ الحوارث وزجوا في السجون . ولكن الله سلم .

اليهود والتعليم

الاجنبي

قالت دوارها يوم :

عقد في مستعمرة عيون قارة اجتماع عام حضره سكان المستعمرة لاسيما الشبان وقد تكلم خطباء كثيرون وحملوا حملات شعواء على التعليم الاجنبي وعلى اضطهاد اليهود في المانيا وقد كان لخطاباتهم وقع حسن في نفوس الحاضرين .

وقد قرر المجتمعون بعدئذ ما يلي :

١ – يقرر الاجتماع العام في مستعمرة عيون قارة الاحتجاج الشديد على الزعماء الذين حضروا

حفلة جمعية الشبان المسيحية .

٢ – يحتجون على موقف المؤسسات اليهودية الرسمية تجاه التعليم الاجنبي ويلحون على وجوب الاستغناء عنه .

نغمة جديدة

قالت دوآرها يوم

على اثر خطف الاعلام من اعلى سطح القنصلية الالمانية في يافا وضعت دائرة البوليس قوة من رجالها للحراسة . وقد ذكرت الصحف اليهودية ان القنصلية لم ترفع امس العلم الهتلري وشعار النازي (السواستيكا) على بنايتها

ومما قالته دوآرها يوم :

مما هو جدير بالذكر انه بالرغم من تأثر اليهود وسخطهم من اضطهاد اخوانهم في المانيا ولاسيما الشبان في فلسطين ، فان اليهود لا يضمرون العداء للالمان القاطنين في هذه البلاد حتى ان منتوجاتهم الزراعية تباع في تل ابيب بسهولة تامة . أما المقاطعة فهي مقتصرة على البضائع الالمانية الواردة من المانيا رأساً وان ذلك لن يغير شيئاً من العلاقات الالمانية اليهودية في هذه البلاد .

ولقد ازدادت حركة المقاطعة في المدة الاخيرة حتى ان اليهود عدلوا نهائياً عن طلب (البيرة) الالمانية واصبح التجار مضطرين الى استيراد (البيرة) الانكليزية وستستمر المقاطعة في فلسطين الى ان تتغير الحالة في المانيا . والشبان على استعداد لارغام كل تاجر وصاحب سينما على مقاطعة البضائع الالمانية مقاطعة تامة .

« الجامعة » هذا نغم جديد اخذنا نسمعه من الصحف اليهودية الآن ، ولم نكن نسمعه فيما مضى . وهذا النغم هو اعلان الصحف اليهودية ان العداوة لالمانيا مقتصرة على الالمانيين في المانيا وليس على الالمانيين في فلسطين .

ويظهر ان الصحف اليهودية تريد من كتابتها هذه الا يقاطع الالمان في فلسطين البضائع اليهودية

محلة « شعبية »

قالت دوارها يوم :

على اثر ارتفاع الايجارات في تل ابيب قرر مجلس الاتحاد في جلسته الاخيرة تأسيس « محلة شعبية » جديدة . وقد شرع في اعدادما يلزم لتنفيذ هذه الفكرة .

اغلاق مدرسة يهودية

قالت دوارها يوم !

عم الاستياء سكان مستعمرة زخرون يعقوب لاقدام دائرة المعارف في الوكالة اليهودية على اقفال المدرسة في المستعمرة المذكورة لان جمعية المستعمرة مديونة للدائرة بمبلغ ٢٤ جنيهاً من ميزانية المعارف . وقد طلبت الجمعية من الوكالة اليهودية ان تمهلها عشرة ايام فرفضت واصرت على اقفال المدرسة الى ان تدفع الجمعية في المستعمرة المبلغ المذكور .

الجباية لليهود

في المانيا

قالت ها آرتس :

عقدت جمعية الامناء اليهودية التي اخذت على عاتقها مساعدة اليهود في المانيا جلسة يوم الاحد المنصرم بحثت فيه مسائل شتى لتنظيم الجباية واعمال الجمعية . ومن المحتمل ان تترأس الجباية الادونة زولد حيث ان مكتب الجمعية سيتخذ القدس مركزاً له .

١٦ الف جنيه

للمشاريع اليهودية

قالت ها آرتس :

تجري في المدة الاخيرة مفاوضات بين الوكالة اليهودية والمجلس الملي من جهة وبين الحكومة من جهة اخرى للحصول على زيادة في ميزانية المعارف اليهودية والصحة اليهودية ومحطة التجارب الزراعية للوكالة اليهودية .

ويقال ان مقدار الزيادة المطلوبة هو ١٦ الفا من الجنيهات

ضريبة على السياح

قالت ها آرتس

اتصل بنا ان الحكومة تفكر في وضع ضريبة على السياح، وان دوائر السياح قد استاءت من هذه الاشاعة اذ ان واجب الحكومة هو ان تسهل للسياح سبل الدخول الى هذه البلاد لانها من اهم موارد المعيشة لا أن تضع ضريبة قد تكون سبباً في إحجامهم عن زيارة فلسطين

وقد علمنا ان الحكومة قد تشكل لجنة في القريب العاجل تضع الضريبة المذكورة على السياح

المؤتمر الصهيوني

قالت دافار :

لمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الصهيوني يقوم زعماء العمال بعقد الاجتماعات والقاء الخطب في مختلف البلدان والمستعمرات، عن المؤتمر ووجوب الاستعداد له

الى فلسطين!...

قالت ها آرتس :

اتصل بنا ان جمعية اكودات اسرائيل في برلين فاوضت المكتب الصهيوني واتفقت معه على ان يعملا معاً من أجل الهجرة اليهودية الى فلسطين . وقد قدم المكتب الصهيوني في برلين لجمعية اكودات اسرائيل ٣٠ جواز سفر لمن يريد من جماعتها دخول فلسطين .

ونشطت على أثر ذلك حركة المهاجرة الى فلسطين بين يهود المانيا واصبح الكثيرون ينتظرون السماح لهم بالسفر اليها .

هجرة اليهود الالمانيه

الى القطر المصري

قالت المقطم

اهتمت وزارة الداخلية المصرية بموضوع محاولة يهود المانيا الهجرة الى القطر المصري فابلغت تعليمات مشددة بالتلغراف بواسطة وزارة الخارجية الى القنصليات المصرية المجاورة لالمانيا مؤداها الرجوع الى الوزارة في جميع الطلبات التي تقدم من اليهود في الخارج بطلب دخول القطر .

ويقول مندوبنا في الدواوين ان ما قدم أو يقدم من هذه الطلبات يبحث جيداً بواسطة كبار رجال الامن العام في الداخلية ولم يتجاوز ما قدم من هذه الطلبات بضعة منها وكان نصيبها جميعا الرفض .

يمنون بالدين

قالت ها آرتس :

وافقت شركة فنيكس على اقراض الوكالة اليهودية مبلغ خمسة آلاف جنيه لاقامة عمارة في محلة رحافيا وقد كان للشركة المذكورة اليد الطولى في بناء عمارة جمعية كيرن هايسود وعمارة جمعية كيرن هاكيمت في المحلة المذكورة من قروضها .

تجربة فاشلة

قالت دافار :

زار الدكتور وايزمن الاستاذ اينشتاين في مكانه ، وحاول ان يثنيه عن رفضه دعوة الجامعة العبرية ولكن محاولته قد فشلت

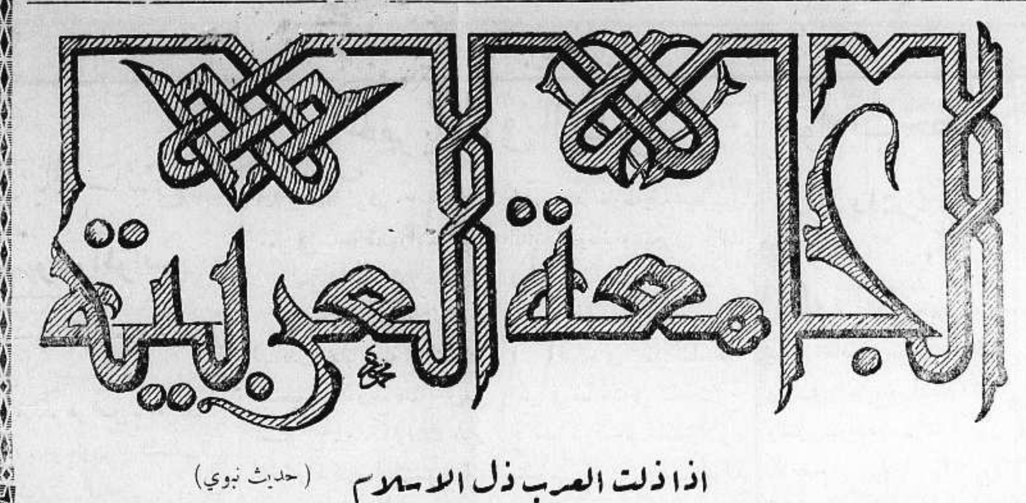
حافظوا على اراضيكم

« العدد ١٠٧٦ » ٢٣ المحرم ١٣٥٢ الاربعاء ١٧ ايار ١٩٣٣ « السنة السابعة »

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرقي الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او مايعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة موقعاً عليها
من صاحب الجريدة

فلسطين تستنكر الظهير البربري وتحتج عليه . الاجتماعات في المساجد . برقيات الاحتجاج
مدينة الخليل ظمأى . اجلاء عرب وادي الحوارث . النظام الجمركي في الحجاز

حديث اليوم

اليهود في شرقي الاردن

حول الحادث الجديد في الكرك

يتطلع اليهود الى استعمار شرقي الاردن باعين مفتحة ونفوس شرهة وقد اخذوا يتهالكون في هاتين السنتين الاخيرتين لدخول هذه المنطقة العربية العذراء التي لم تطمثها اقدام اليهود بعد . وما كانت محاولتهم الاخيرة لاستئجار اراضي غور الكبد ، والزرقاء وما اليها ، إلا طليعة هجوم عام لاكتساح شرقي الاردن ، ونحمد الله ان منيت تلك المحاولات بالفشل بفضل يقظة الامة وغيرتها

وقد حدث قبل ايام في الكرك حادث انفردت «الجامعة العربية» بنشر تفاصيله وذيوله ، وقع على افراد من الصهيونيين حاولوا أن يجوسوا خلال الديار مستعينين ببعض المارقين من المتزعمين الذين ولت زعامتهم واندثرت وجاهتهم في اللحظة التي خرجوا فيها على ارادة امتهم واجتمعوا بزعماء الصهيونيين في فندق الملك داود بالقدس . اذ ما كاد اهل الكرك يبصرون افراداً من الطامعين في اغتصاب بلادهم، ينتهكون حرمات ديارهم ويجوسون خلالها حتى ثار ثائرهم واقدم فريق من الطلاب على تلقين اولئك الطامعين المجازفين المغامرين درساً في حب الوطن واحترامه سيظلون يذكرونه ما ذكروا شرقي الاردن والكرك ، وماذكروا الوطن القومي اليهودي..

ومع ان وقوع هذا الحادث غير مستغرب اذ كان نتيجة طبيعية لتلك المغامرة الجريئة وصدى لما يستفز نفس كل اردني من هيجان وغضب ، فان ثعبان الاستعمار ابى ان يظل ساكناً تلقاء هذا الحادث فحرك رأسه ونضنض بلسانه واخذ يتحفز للانتقام من اطفال صغار لا ذنب لهم الا الاعراب عن شعورهم وعواطفهم ، وقد بلغنا ان بعض الدوائر المختصة في حكومة شرقي الاردن اخذت تقوم بتحقيق صارم عن هذه المسألة وتوجه اتهامات طويلة عريضة لبعض الاساتذة بدعوى تحريض الطلاب على الاعتداء على اولئك المغامرين من اليهود ...

فان صح ذلك حق لنا ان نستغرب كل الاستغراب من قيام الدوائر المختصة في شرقي الاردن بتصرفات غريبة كهذه . اذ المعلوم ان كل عربي في شرقي الاردن يكره قدوم الصهيونيين بلاده وينظر اليهم بعين المقت لطمعهم في الاستيلاء عليها وضمها الى الوطن القومي اليهودي .

فحادث الكرك الاخير جاء وحي الخاطر وعفو القريحة وليس من المعقول أن يكون قد جاء نتيجة تحريض من فلان وعلان . وعلى فرض ان اشخاصا قاموا في الكرك أو في غيرها من بلاد شرقي الاردن يبث دعوة سياسية ضد الفكرة الصهيونية فهل يعتبر عملهم هذا في نظر حكومة شرقي الاردن جريرة ينبغي لها ان تؤاخذهم عليها ؟؟

اننا نسمع ان الدعوة اللاسامية وبتعبير أصح «اللايهودية» تبث في كل مكان من ممالك اوربا ، في بولونيا ، وهنغاريا ، ورومانيا وحتى في الروسيا البلشفية ... واخيراً في المانيا . وها نحن نسمع ونقرأ اخبار اضطهاد اليهود في الشوارع وحتى بين جدران الجامعات والكليات ، وكثير من هذه الاعتداءات مايكون مـلحاً ودامياً .

كل ذلك يجري في بلاد لا يطمع اليهود ان يستعمروها كما يطمعون في استعمار فلسطين وشرقي الاردن ، ولا ان يحولوها الى وطن قومي يهودي ، ويعيدوا فيها ملك اسرائيل . واكثر حكومات تلك البلاد نفسها هي التي تبث الدعاية اللاسامية وتحرض على اليهود . اما عندنا في شرقي الاردن العربية وفي فلسطين العربية فلا يستطيع احد ان يتجهم في وجه يهودي او يقول له كلمة تزعج خاطره الكريم ... لا بل أصبح اليهودي الاجنبي عندنا حاكما مسيطراً ، وأصبح العربي ابن العربي من الف سنة واكثر ، محكوماً ذليلا .. ! ؟

اننا نسجل هذه التصرفات على الهيئات المختصة في شرقي الاردن ونرجو منها ان لا تتورط فيها ، وان تبرهن للرأي العام على انها ليست آلات في أيدي المستعمرين يصرفون بها الامور من وراء حجاب .

منيف الحسيني

التجنيس في تونس

للزعيم التونسي الكبير

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

بدأ التونسيون يشعرون بمظاهر السياسة الجائرة في بلادهم في شكل مريع مصطبغ بالصبغة الاستعمارية الكريهة ، والاحتلال لم يزل في دوره الاول حدثاً لم يفارق المهد بما شرع في البلاد من قلب وابدال في الاوضاع العسكرية والادارة والسياسة

شاهد التونسيون الجيش التونسي عصام الوطن منحلا ، والعساكر مسرحين من الوحدات يهرعون الى المنازل حاسرين القعيدات ومن ورائهم القواد والضباط يسلخون من مراكزهم ، ووظائفهم سلخ الذبيحة ويحالون على التقاعد بلا معاش ولا مكافأة ، وجنود الفرنسيين تحتل كل ما يخليه الجيش التونسي من ثغور ومعاقل وحصون وثكنات

ورأوا رؤوس الجبال ومضائق طرق المواصلات تنقلب الى محارم حربية تعلوها المدافع الضخمة لانذار الآمنين باوخم العواقب متى جنحوا الى المعارضة .. وما افصح أفواه المدافع في ابلاغ الانذار

وأبصروا الضابطة التونسية المدربة (الشرطة) ترتد الادبار في كل مكان كانت تحفظ الامن فيه بكفاءة نادرة ، وسيوفها اللامعة تعاد الى الاغماد كأن لم تغن بالامس وفي اثرها البوليس الفرنسي يحمل البندقية على كتفه والمسدس الى جنبه والسنكي على خاصرته ، فيتسلق مراكز الوطنيين في المدن والبنادر والقصبات

وعاينوا فلول الموظفين من مواطنيهم يقتلعون من كراسيهم بالجملة في الوزارة والحربية ، والبحرية ، والاشغال ، والمالية ، والجمارك ، والمعارف ، والصحة والسجون ، والبلديات ، ودار السكة (الضربخانة) والمصانع الحربية .. ثم يحشر اليها من يخلفهم من الفرنسيين للارشاد والاصلاح او بدل الواحد عشرات حتى يكون الاحتلال كاملا شاملا قادراً على تحقيق المهمة التمدينية من الناحيتين العسكرية والمدنية وهي ترفيه البلاد وتربية الاهالي على اصول النظام ، وترويضهم على الطاعة والانقياد واعدادهم لهضم الحضارة الغربية .

وقد شاهدوا من وراء ذلك كله الاراضي التي كانوا يعمرونها ويمتلكها أجدادهم من قبل وفيها مقدساتهم من مساجد وبيوت ومشاهد ومقابر ، تفلت من ايديهم عنوة ويحسرون عنها . تقوضها المحارث (Tracteur) بعد توزيعها على النقراء النازحين من الفرنسيين كما كان يوزع الفيء على المنتصرين في حروب الرومان القدماء فيصبحون يومهم أمراء اقطاعيين يتحكمون في مقدرات جيرانهم وحرياتهم ، وهم اصحاب البلاد المهزومون ، ولا يكاد هؤلاء المتغلبون الجدد يستقرون فيها حتى ينتزعوا ممن حولهم حقوقهم في المراعي والمياه ، وتضيق بهم الارض بما رحبت ، لا بالبيع ، ولا بغيره من انواع التمليك .. ولكن بواسطة المد والجزر ، فان مقاطعة السيد تمتد وتتسع على هواه من الجهات الاربع ، واراضي المجاورين تنكمش وتضمر حتى تتبخر ولا يبقى لها أثر ، ثم تمسح كلها باسم السيد (Seigneur) ومن يجرؤ على معارضته ، ورغبته المطاعة هي الشريعة المقررة للبلاد ؟!

فكم سلبت اراض ، وكم صودرت قطعان المزارعين الوطنيين من اصائل وإبل وبقر وضان وهي وسط مراعيهم واراضيهم البور يستاقها «السيد» النزيه الى ارضه باساحته المختلفة ليستأدي أصحابها غرم الضرر الذي يدعيه وانف الحق راغم ، والقاعدة المتبعة في ذلك ان المستعمر صادق لا يمين ، والعربي مريب كذوب !!

وهنا لا استطيع ان اتمالك نفسي دون ان استعرض بعض الشواهد التي تدل على حالة الاستعمار الوديع في المملكة التونسية حتى تكون كنموذج لتصوير الحالة في شمال افريقية « البقية غداً »

نكبة انهيار

في الجزائر

تلقت جريدة الجورنال من مدينة الجزائر ان ست نساء دفن احياء لانهيار التراب عليهن بينما كن يصنعن الاباريق .